[198] قال: فرجع الجواب إليه: إنه قد أوصى إلى خمسة أحدهم أبو جعفر المنصور، ومحمد بن سليمان، و عبد ا وموسى ابني جعفر، وحميدة. فقال المنصور ليس إلى قتل هؤلاء سبيل (1). وأما الواقفة الذين وقفوا على موسى بن جعفر عليهما السلام وقالوا هو المهدي. فقد أفسدنا أقوالهم بما دللنا عليه من موته، واشتهار الامر فيه، وثبوت إمامة ابنه الرضا عليه السلام، وفي ذلك كفاية لمن أنصف. وأما المحمدية الذين قالوا بإمامة محمد بن علي العسكري (2)، وأنه حي لم يمت. فقولهم باطل لما دللنا به على إمامة أخيه الحسن بن علي أبي القائم عليهم السلام وأيضا فقد مات محمد في حياة أبيه عليه السلام موتا ظاهرا، كما مات أبوه وجده، فالمخالف في ذلك مخالف في الضرورات (3). ويزيد ذلك بيانا: 163 - ما رواه سعد بن عبد ا، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن سيار بن محمد البصري (4)، عن علي بن عمر النوفلي (5) قال:

---

(1) عنه البحار: 47 / 3 ح 8 وعن إعلام الورى: 290. وأخرجه في إثبات الهداة: 3 / 158 ح 15 وحلية الابرار: 2 / 291، ومهج الدعوات: 212، والوافي: 2 / 356 ح 14 و 15 (ط ج) عن الكافي: 1 / 310 ح 13 باسناده إلى أبي أيوب الخوزي باختلاف يسير وح 14 نحوه. وأورده ابن شهر اشوب في المناقب: 4 / 320 باختلاف. (2) قد ذكرنا في ما تقدم: بأنه السيد محمد المعروف المدفون بقرب سامرا. (3) من قوله " وأما الواقفة " إلى هنا في البحار: 51 / 210. (4) في الكافي: بشار بن أحمد البصري، وفي إثبات الوصية: سنان بن محمد البصري. (5) عده ابن شهر اشوب في المناقب في باب إمامة أبي محمد الحسن عليه السلام من رواة النص على أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، وفي نسخ الاصل: علي بن عمرو النوفلي.